

## معنى قوله تعالى {وأن الله ليس بظلام للعبيد} | لفضيلة الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمة الله (722)

عبدالقادر شيبة الحمد

ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلم للعبيد يعني الله سبحانه ولهما قوله عز وجل هنا وما ربكم بظلم كلمة فعال او ظلام في لغة العرب - [00:00:00](#)

قد تأتي للمبالغة مثل يقال هذا ضراب يعني كثير الضرب هذا اسم الشأن كثير المشي فكلمة فعال تأتي للمبالغة في بعض الاحيان يعني ما هي موضعية للمبالغة لاني من كلام العرب ومن اساليب العرب ومن فقه اللغة العرب انه قد ان الكلمة قد تأتي في - [00:00:21](#)  
يراد منها معنى بمجرد طالب العلم الواقع الفاهم اللي عنده اه خبرة بفقه اللغة العرب بمجرد ما يشوف الكلمة هذي في هذا المقام يعرف اني مراد بيها هكذا ونفس الكلمة لو رأها في مقام اخر - [00:00:47](#)

قد تكون غير مراده مثل ما ما ليست كالذى هنا كما قلت لك اكثر من مرة كلمة يتمنون تمنوا له ما كنتم يدعون يدعون معنى يطلبون بمعنى اكذبوا ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكرون وازواجهم في ظلال عليكم اتقون لهم فيها زكاة ولهم ما يدعون يعني ما يشتهون - [00:01:04](#)

ما يتمنون عند الله كل ما يتمنونه يأتيهم ويأتينهم فوق ما يتمنون ايضا كما جاء في الحديث صحيح البخاري وغيره ان الله عز وجل يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة تمنوا - [00:01:29](#)

فيقولون يا رب ما نتمنى اعطيتنا يعني اجزلت لنا العطاء ما بقي علينا شيء نتمناه ونشتهيه فيقول تمنوا فيتمنوا ثم يتمنى يتمنى بعضهم فيقول لك مثله لك هذا ومثله لك هذا ومثله. وبعدين يقول لهم فبعدين - [00:01:43](#)

يزيدهم من عنده يقول لهم ان لكم عند يعني شيء اكبر مما انت فيه. وهو اني احل عليكم رظائي فلا اسخط عليكم بعده ابدا سيكون رضاه رضا الله عليهم في الجنة اكثرا وابكر من كل نعيم الجنة - [00:02:01](#)

اكبر من كل نعيم الجنة. كل ما يرون في الجنة من المتع الابدي السرمدي والنعيم المقيم الذي لا يريمون عنه ولا يتحولون منه رضوان الله عليهم اكبر من ذلك كله. ونظر الله اليهم - [00:02:22](#)

ورؤيتهم وجه الرب الكريم في جنات النعيم اكبر من الجنة ونعيمها كله. ولذلك يقول للذين احسنوا الحسنة وزيادة ربكم بظلما للعبيد. فكلمة ظلام هنا معناها بذى ظلم يعني العرب يقولون وتستعمل صيغة فعال للنسبة - [00:02:38](#)

لما تقول فلان لبان كثير اللبن لا يمكن ما عنده ولا بقرة لكن يشتري اللبن من الناس ويبيعه لبان يشتغل في بيع اللبن فيسمى لبان فلان تمار يمكن ما عنده ولا نخلة. لكن دين ناس يوردون عليه التمر ويبيعوه - [00:02:58](#)

يعني هذه لغة عربية. فإذا قال اذا اذا قال ربنا تبارك وتعالى وما ربكم بظلما يعني بذى ظلم يعني سبل الظلم مثل ما تقول لبان يعني منسوب لبيع اللبن - [00:03:16](#)

وتمار يعني منسوب ببيع التمر وحجارة يعني منسوب لقطع الحجارة او جنسها او جنسها. فإذا قال وما ربكم بظلما وعرفنا ان هذه منسوبة لله عز وجل ما عرفنا انه لا يربى ظلما للعباد. وان المراد بقوله وما ربكم بظلما يعني بذى ظلم - [00:03:32](#)

يعني لا يقع منه ظلم للعباد. لا يقع منه ظلم للعباد. وما ربكم بظلما؟ يقول هنا ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلما للعبيد - [00:03:54](#)